عبـــد الرؤوف الكســـم والقضايا الدوليـــــة عام ١٩٨٠م: دراسة تاريخية

Abdel Raouf El Kassem and International Issues in ١٩٨٠: A Historical Study

الباحث – محمد شدهان ذياب السلطاني أ.د . فاهم نعمة ادريس الياسري
جامعة واسط – كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم التاريخ

الكلمات المفتاحية: كامب ديفيد، معاهـــدة الصلح المصريـــــة – الإسرائيليـــــة، قضية افغانستان، قمة عمان ١٩٨٠.

الملخص

تناولت الدراسة مواقف عبد الرؤوف الكسم وآرائه السياسية من القضايا الدولية والتي كان من بينها موقفهُ الرافض لإتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨ لما لتلك الاتفاقية من تأثير سلبي على التضامن العربي والتوازن الاستراتيجي مع الكيان الصهيوني، وعلى صعيد آخر إدان وبشدة معاهـــدة الصلح المصريـــــة – الإسرائيليـــــة المنفردة عام١٩٨٠م ونتائجها وتطبيع العلاقات المصرية – الإسرائيلية، ولم تكن اولويات سورية كامب ديفيد ومعاهـــدة الصلح المصريـــــة وحدها بل عملت على العديد من الامور منها العمل على الاطار العربي لمنع توحيد الموقف العربي لصالح العراق ودعمه في الحرب كما كانت لها مواقف اخرى تخص الاحداث العالمية منها الاجتياح السوفيتي لأفغانستان عام ١٩٨٠م وموقفها منهُ في اطار المواقف الدولية.

Abstract

The study dealt with Abdel Raouf al-Kassam's positions and political views on international issues, among which was his rejection of the ١٩٧٨ Camp David Accord because of the negative impact of that agreement on Arab solidarity and strategic balance with the Zionist entity. Egyptian-Israeli relations, Syria's priorities were not Camp David and the Egyptian peace treaty alone, but rather worked on many things, including working on the Arab framework to prevent the unification of the Arab position in favor of Iraq and support it in the war. It also had other positions

related to global events, including the Soviet invasion of Afghanistan in ١٩٨٠ AD in the context of international situations.

المقدمة:

تعد دراسة الشخصيات من الدراسات التاريخية المهمة لما لها من أثر فاعل وكبير في كشف العديد من الحقائق التأريخية لاسيما ما كان لهم أثراً فاعلاً في المواقف الوطنية ، إذ أن مثل تلك الدراسات تفتح بدورها فضاءً واسعاً على مجمل التطورات السياسية التي تشهدها الدول على الأصعدة الداخلية والإقليمية والدولية ، لذا كان الهدف من الدراسة الوقوف عند مواقف عبد الرؤوف الكسم وآرائه السياسية تجاه القضايا والأحداث الدولية لعام ١٩٨٠م ، وتلك المواقف والآراء لم تكن بمعزل عن مواقف النظام السوري وسياساته حيال ما كان يدور من أحداث شكلت بدورها أثراً بالغاً على سورية، ومن هنا جاء اِختيار موضوع الدراسة والموسوم بـــــ " عبـــــد الرؤوف الكـــــم والقضايا الدوليـــــة عام ١٩٨٠م: دراسة تاريخية ".

تضمنت الدراسة مقدمة واربعة مباحث واستنتاجات، تناول المبحث الأول: " موقفهِ من إتفاقية كامـــب ديفيـــــــد عام ١٩٨٠م" ، وجاء المبحث الثاني بعنوان : " موقفهِ من معاهـــــدة الصلح المصريـــــــة – الإسرائيليـــــة عام ١٩٨٠م" ، أما المبحث الثالث فحمل عنوان " دوره في مؤتمر قمـــــة عمان عام ١٩٨٠م"، أما المبحث الرابع بعنوان " موقفهِ من قضية أفغانســـتان عام ١٩٨٠م".

المبحث الاول

موقفهِ من إتفاقيـــــة كامـــب ديفيـــد عام ١٩٨٠م

توجه أنو السادات [١]، على رأس وفد مصري [٢]، إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، وفي منتجع كامب ديفيد[٣]، إجتمع مع مناحيم بيغـــــن (M- Begin) [٤]، رئيس مجلس الوزراء (الإسرائيلي) ووفده الرسمي[٥]، وحضر في الإجتماع جيمي كارتر (J- Carter) [٦]، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ووزير الخارجية سايروس فانس(C- Vance) [٧]، على رأس وفد أمريكي[٨]، رسمي في محادثات التسوية للسلام [٩]، ولم يتم تحديد الوقت المحدد لمدة الإجتماع [١٠].

جاء في تقارير وكالة الإستخبارات المركزية الإمريكية (CIA)، بلغ وزير الخارجية فانس الرئيس الأمريكي كارتر قبول السادات وبيغن دعوته بسرور[١١]، للحضور إلى كامب ديفيد [١٢]،

فأعلن الناطق الرسمي بإسم البيت الإبيض بأنّ جيمي كارتر سوف يجتمع بالرئيسين المصري و(الإسرائيلي) في منتجعه الرئاسي [١٣].

عقدت بعض الدول العربية إتفاقات ثنائية وجماعية لتعزيز التضامن العربي لمواجهة إتفاقية كامب- ديفيد في ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٠م ، لذا إتفقت الدولتين السورية والسعودية على عقد محادثات رسمية بين حافظ الأسد[١٤]، وخالد بن عبد العزيز(ملك المملكة العربية السعودية) بقصر الناصرية بالرياض ، إذ إشترك في هذا الإجتماع عن الجانب العربي السوري (رئيس مجلس الوزراء) عبد الرؤوف الكسم[١٥]، وعبد الحليم خدام (نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية) والوفد المرافق لهُ، بينما إشترك عن الجانب العربي السعودي، فهد بن عبد العزيز (ولي العهد والنائب الأول لرئيس الوزراء) وغيرهم [١٦]، وناقش الأسد والوفد المرافق لهُ خلال الإجتماع مع الجانب السعودي موضوعات عدة منها تعزيز التضامن العربي ومواجهة المخطط العدواني لمؤتمر كامب ديفيد [١٧].

عدت حكومة الكسم زيارة السادات إلى القدس من الأمور الخطيرة لأنّ مصر تحالفت مع العدو الأكبر للأمة العربية، وأفسدت جميع الجهود المبذولة لإرجاع الأراضي العربية المحتلة[١٨]، ومن الآثار والسلبيات التي أنتجتها إتفاقية كامب [١٩]، هو إثارة ردود الفعل العربية والعالمية [٢٠]، وأحدثت إرباكاً كبيراً وخليطاً من ردود الفعل السلبية والإيجابية [٢١]، ومن أولى تلك الردود تمثلت بموقف الحكومة السورية الرافض لتلك الإتفاقية [٢٢]، وعبر عن ذلك الكسم رئيس مجلس الوزراء الذي دعا لمواجهة إتفاقيات كامب – ديفيد [٢٣]، وحث الشعب المصري على الإطاحة بالسادات[٢٤]، ونبه الإسد في أحدى خطاباته عن الإخطار والآثار التي سوف تنجم من عقد إتفاقيات كامب ديفيد وموقف أنور السادات منها بقوله: " **لا تفرحوا كثيراً بموقف السادات المضاد للفلسطينيين ولا تستعجلوا في تأييد خطته التي ستؤدي إلى ابادة الفلسطينيين واللبنانيين على التوالي** " [٢٥]، إذ أشار الكسم إلى أنّ إتفاقيات كامب ديفيد نكسة وأن ّإبتعاد مصر عن العرب نصراً (لإسرائيل)[٢٦].

أجرى الكسم مقابلة مع مجلة النهار أكد فيها أنّ الهدف الأساسي للحكومة السورية هو الصمود ومواجهة الحلف (الإسرائيلي) – الإمريكي- المصري، ودعا إلى إبعاد أي دولة عربية عن الوقوع في خندق الخيانة للرئيس المصري محمد أنور السادات [٢٧]، وأكد أنّ القضية الفلسطينية كانت وما زالت وستبقى المحور الأساسي في السياسة العربية ، كما أكد أنّ إتفاقية كامب ديفيد ما هي إلا إجهاض للقوة العربية والحق الفلسطيني أي هي بإختصار إتفاقية إستسلام

وقع عليها السادات لذا فإننا نناضل لكي لا نقع في الشباك نفسها أو يقع أي حاكم عربي آخر ، وإننا لن نستسلم ولن نتراجع عن إرادتنا في التغيير والتطور[٢٨].

أشار رئيس الوزراء السوري خلال حديث صحفي مع محرر جريدة الثورة بأنّ محاولات التخريب والتآمر داخل سورية مرتبطة بمخططات صهيونية لفرض إتفاقية كامب ديفيد على سورية والأمة العربية، لذا يجب على سورية أنّ تصمد أمام إتفاقية كامب ديفيد وأمام الهجوم الخارجي والحركات المريبة [٢٩]، وأوضح أيضاً أنّ سورية تتبني القضية الفلسطينية ومستعدة لتقديم التضحيات من أجل العروبة والإسلام والوقوف ضد إتفاقيات كامب ديفيد وشجب سياسة الرئيس السادات [٣٠]، وجعل ذلك سورية في طليعة الدول التي رفضت إطار إتفاقية كامب ديفيد للسلام مع (إسرائيل) على حد قول رئيس الوزراء السوري " **هذا لا يرضي السادات وإسرائيل ولا الولايات المتحدة لذا فمن الطبيعي أنّ يحاولوا إسقاط النظام**" [٣١]، وأنضم الكسم إلى ما يقدر بنحو ٥٠٠ ألف شخص ساروا في شوارع دمشق ، ورددو شعارات مناهضة للرئيس المصري أنور السادات ولتحالف كارتر– بيغن– السادات [٣٢]، مؤكداً أستمرار حكومتة في دعم كل الجهود لتعزيز التضامن العربي والعمل المشترك ضد الإمبريالية– الصهيونية [٣٣].

لقد حققت الصهيونية وقاعدتها (إسرائيل) أنتصاراً نوعياً وذلك بسلخ مصر عن العرب وإقامة تحالف مع النظام المصري [٣٤]، وقد أشترط الكسم خلال حديث صحفي أدلى به للإذاعة الفرنسية بأنّ عودة مصر إلى الصف العربي يتوجب عليها أنّ تقطع جميع علاقاتها مع (إسرائيل) وإلغاء معاهدة كامب ديفيد [٣٥]، وندد بالإتفاقية معبراً عن ذلك بقوله: " **أنّ سورية ستعمل على إسقاطها حتى تتمكن مصر من العودة إلى مكانها القيادي في النظام العربي**" [٣٦]، ورفض إتفاقيات كامب ديفيد وكل ما يتعلق فيها جملةً وتفصيلاً [٣٧]، وإنتقد نظام السادات بشدة لتوقيع إتفاقيات كامب ديفيد المصرية– (الإسرائيلية) – الأمريكية وما إنبثق عنها من معاهدة صلح [٣٨]، وفي حديث شامل صرح الكسم بأنّ كامب – ديفيد ليست قضية هامشية بل أنها قمة المؤامرة [٣٩]، مما جعله يدعوُ إلى إسقاط معاهدة الخيانة المصرية – (الإسرائيلية) [٤٠].

شهد العالم العربي آنذاك أحدى فصول الماسأة التي تجسدت في خروج السادات على إرادة الأمة العربية [٤١]، إذ ألقى بنفسة في أحضان الإمبريالية الصهيونية، عندما إخرج مصر من خندق العرب إلى خندق الإعداء [٤٢]، وأكد الكسم ضرورة النضال السياسي ضد العدو الصهيوني لكي يبقى السادات وحدة في خندق الإعداء متجاوزاً كل التناقضات العربية التي هي أقل شأناً من ذلك إلى أنّ يسقط السادات الذي وضع نفسه في خدمة أعداء الأمة العربية ، ومع سقوطه سوف تسقط معاهدة السادات – بيغن، وشدد الكسم بأنّ سورية لن تذهب إلى خندق

الخيانة ولم يعد لمؤتمر جنيف أي معنى بعد خروج السادات من خندق القومية العربية إلى خندق الصهيونية [٤٣]، وفي حديثٍ آخر أدلى الكسم بكلمه وضح فيها أنّ الحكومة السورية ستعمل على مواجهة مؤامرة كامب ديفيد، وتعميق التضامن العربي لمواجهتها لأنها تعد طعنة في ظهر الأمة العربية [٤٤]، وأشار إلى أنّ سورية لا تكتفي بالصمود بل ستهاجم كل من يسير وراء إتفاقيات كامب ديفيد[٤٥].

أدلى رئيس الوزراء لـــمجله الصياد اللبنانية أنّ التضامن العربي مطلوب وبشكل ملح من أجل الوقوف بوجه الحلول الإستسلامية لـــكامب ديفيد [٤٦]، واِستَرْسَلَ قائلاً: " **لن يستطيع كامب ديفيد ولا السادات أنّ يفتح للإستسلام الأبواب العربية المغلقة التي يراقبها الشعب العربي جيداً**"[٤٧]، فأعلن في حديث آخر بأنّ محاولات التخريب والتآمر في الداخل مرتبطة بمخططات الصهاينة لفرض إتفاقية كامب ديفيد [٤٨]، فصرح قائلاً: " **ظن الإمبرياليون أنهم يستطيعوا أنّ يفرضوا على سورية مخططاتهم ومؤامراتهم، مؤكداً أنّ الشعب السوري لن يتراجع ولن يقبل بأي خطة أمريكية – صهيونية** " [٤٩]، وأشار إلى أنّ للسياسة العربية خندقان خندق ديفيد وخندق معارض لهُ ، وفي هذه المرحلة ستكون أحدى إستراتيجياتنا هي إحباط نتائج كامب ديفيد، ونحن نناضل لكي يبقى خندق السادات للسادات، وخندق العرب والصمود والنضال للعرب [٥٠]، وعارضت حكومته نتائج كامب– ديفيد معارضة كاملة لأنها تعطي (اسرائيل) كل ما تريد وتتعارض مع أهداف السلام[٥١].

جرت مباحثات رسمية بين رئيس مجلس الوزراء السوري وموريس بيشوب (رئيس مجلس وزراء غرنادا) وأصدرا بياناً مشتركاً أدانا فيه وبحزم التطورات الخطيرة في الشرق الأوسط بما فيها إتفاقية كامب ديفيد ونتائجها التي عقدت بتشجيع من الولايات المتحدة الأمريكية، فضلاً عن ذلك أدان الجانبان إستمرار السياسة الإستسلامية التي مارسها الرئيس السادات الرامية إلى تطبيع العلاقات المصرية – (الإسرائيلية) بما في ذلك تبادل السفراء وفتح الحدود مع الكيان الصهيوني[٥٢]، كما أدانت حكومته إتفاقية كامب ديفيد، والخطط الإمبريالية – الصهيونية التي تسعى لتدمير الإمة العربية الإسلامية[٥٣].

يستنتج الباحث مما سبق أنّ إتفاقية كامب ديفيد مثلت تحولاً تأريخياً في مجرى الصراع العربي (الإسرائيلي) فللمرة الأولى في التأريخ السياسي توقع دولة عربية إتفاقاً تعاقدياً مع العدو، وتعترف بشرعيته، لذلك يمكن القول أنّ إتفاقية كامب ديفيد أحدثت شرخاً وأنقساما كبيراً بين أقطار الوطن العربي، إذ سعت حكومة الكسم لتحجيم الإتفاقية وتداعياتها لكنها فشلت بسبب رفض الرئيس المصري أنور السادات.

المبحث الثاني

موقفهِ من معاهـــــدة الصلح المصريـــــــــة – الإسرائيليـــــــة عام ١٩٨٠م

بعد أنتهاء مباحثات كامب ديفيد حررت الأطراف الثلاث معاهدة السلام المصرية (الإسرائيلية) في حديقة البيت الأبيض بواشنطن [٥٤]، الطرف الأول أنور السادات، والطرف الثاني مناحيم بيغن [٥٥]، بإشراف جيمي كارتر الرئيس الأمريكي كـــطرف ثالث [٥٦]، وأكدت المفاوضات على الإنسحاب (الإسرائيلي) الشامل [٥٧]، وممارسة الفلسطينيين لحقهم في تقرير مصيرهم ومستقبلهم [٥٨]، وتحديد مستقبل الضفة الغربية وغزه عن طريق مرحلة إنتقالية تتولى فيها مصر والأردن إدارة تلك المناطق [٥٩]، ومنع أنتشار الأسلحة النووية [٦٠]، ومقابل ذلك يتوجب على مصر الموافقة على إبرام معاهدة السلام مع إسرائيل [٦١].

توصلت مصر و(إسرائيل) إلى إتفاق نهائي لإنهاء الصراع العربي (الإسرائيلي)، وإحلال السلام الدائم في الشرق الأوسط [٦٢]، ومَثَّلَ هذا الإتفاق حدثاً رائعاً في تأريخ الشرق الأوسط [٦٣]، وختم الإتفاق سلسلة إجتماعات دامت ثلاثة عشر يوماً من المفاوضات الشاقة، ضمت الرئيس الأمريكي جيمي كارتر وأنور السادات و(الإسرائيلي) بيغن [٦٤]، ومن أخطر نتائج إتفاقية كامب ديفيد أنها نقلت الصراع الدولي من حول المنطقة إلى قلبها [٦٥].

مثلت معاهدة السلام منعطفاً حاسماً وتطوراً خطيراً في تأريخ الصراع العربي–(الإسرائيلي)[٦٦]، فأثرت بشكل وأضح على العلاقات العربية– العربية ومنها العلاقات السورية[٦٧]، مما دفع برئيس مجلس الوزراء لإدانة معاهدة الصلح بشدة وإنتقد من دون أنّ يذكر اسماء، دولاً عربية معينة لعدم قيامها بتطبيق مقررات قمتي بغداد ١٩٧٨م وتونس في تشرين الثاني ١٩٧٩م ، وحث الشعب المصري على الإطاحة بأنور السادات ، وصرح بأنّ المؤامرة التي بدأت في كامب دافيد تمر عبر عمان ، وكذلك اتهم النظام الأردني بزعامة الملك الحسين بن طلال[٦٨]، بأنهّ طرف في المؤامرة على حساب مصالح الشعب الفلسطيني ، وبالأخص منظمة التحرير الفلسطينية [٦٩].

أصدر رئيس مجلس الوزراء السوري بياناً أدان فيه وبحزم التطورات الخطيرة في الشرق الأوسط بما في ذلك المعاهدة المصرية (الإسرائيلية) المنفردة ونتائجها، وأدان بشدة تطبيع العلاقات المصرية (الإسرائيلية) بما في ذلك تبادل السفراء وفتح الحدود مع الكيان الصهيوني[٧٠]، بيد أنهُ صرح قائلاً: " **ما نشهده اليوم هو أحد فصول المأساة التي تجسد في خروج السادات على إرادة الأمة العربية وإنتهت في كامب ديفيد ونتائجها المتمثلة في معاهدة الصلح وتطبيع العلاقات**"[٧١]، ووصفت حكومته المعاهدة بأنها أكثر الأحداث خطورة في

الشرق الاوسط مبينة أنّ إسرائيل وأمريكا حققتا في هذه المعاهدة حلماً طالما راودهما والذي يتمثل بأبعاد جمهوريه مصر عن الصراع العربي – (الإسرائيلي) [٧٢].

المبحث الثالث

دوره في مؤتمر قمـــة عمان عام ١٩٨٠م

إنعقد مؤتمر القمة الحادي عشر في عمان في ٢٥ تشرين الثاني عام ١٩٨٠ وكان مؤتمراً إقتصادياً بالدرجة الأولى[٧٣]، وفي اليوم نفسه وصل زيد الرفاعي (رئيس الوزراء الأردني) مع الوفد المرافق لهُ إلى دمشق وألتقى بالأسد ورئيس وزرائهُ ودار الحديث بينهما حول العلاقات الثنائية والشرق الأوسط [٧٤]، إذ أشارت جريدة الرياض عن الزيارة الرسمية التي سيقوم بها رئيس الوزراء السوري عبد الرؤوف الكسم والوفد المرافق معه للأردن وأوضحت الجريدة بأنّ الزيارة قد تستغرق عدة أيام لعقد عدة إجتماعات [٧٥]، وخلال إقامته ترأس الكسم إجتماعات اللجنة العليا الأردنية السورية المشتركة التي عقدت في عمان، وذلك لمناقشة الأمور المتعلقة بينهم، والعمل على تعزيز وتقوية العلاقات الثنائية بين البلدين [٧٦]، وخلال حديث صحفي أدلى الكسم بأنّ مؤتمرات القمة لم تكن على مستوى طموحات الشعوب العربية وأنّ سورية تطالب بأنّ تكون مؤتمرات القمة على مستوى الطموح، وأعرب عن أمله أنّ يكون جميع المسؤولين العرب قد وصلوا إلى مرحلة أدراك مطامع الخطر (الإسرائيلي) عندها سينجح المؤتمر [٧٧]، أخيراً بينت حكومته بأنّ مؤتمر القمة نهايته الفشل [٧٨]، إذ إمتنعت القيادة السورية من المشاركة في مؤتمر قمة عمان الطارئ أواخر عام ١٩٨٠م مع بعض الدول العربية [٧٩]، وذلك لمنع المؤتمر من إصدار أي قرارات تدعم العراق[٨٠].

المبحث الرابع

موقفهِ من قضيـــــة أفغانســـــتان عام ١٩٨٠م

أواخر كانون الأول عام ١٩٨٠م غزا السوفييت أفغانستان [٨١]، فامتنعت سورية عن التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة لإدانة الغزو السوفيتي لأفغانستان [٨٢] فأعلن الكسم موقف الحكومة السورية من قضية أفغانستان، إذ أشار بأنّ سورية دولة لها أولوياتها وأنّ أرضها محتلة منذ عام ١٩٦٧م ليس من الإتحاد السوفيتي وإنما من (إسرائيل) والولايات المتحدة الأمريكية، لذا يجب أنّ تنصب الجهود العربية في إتجاه واحد لا بديل لهُ وهو القضية الفلسطينية المقدسة[٨٣].

لذا إنتقد الكسم بعض الدول الإسلامية بسبب أندفاعها للتنديد بالتدخل السوفيتي في أفغانستان بينما لا تزال القدس محتلة تحت وطأة الإحتلال الصهيوني (٨٤)، معبراً عن دعم بلادة للتدخل السوفياتي – الأفغاني، مؤكداً بأنّ سورية أختارت الحياد الإيجابي (٨٥).

وأوضح الكسم بعدم حضورهم إجتماع منظمة المؤتمر الإسلامي الذي عقد في إسلام أباد لبحث قضية أفغانستان قائلاً: " **أنّ حقيقة أننا لم نذهب إلى إسلام أباد لا تعني قبولنا بالتدخل السوفييتي في أفغانستان**" (٨٦)، كما أكد " **بأنّ الحكومة السورية لا تقبل أي تدخل عسكري لأي دولة، وإضاف لكن لماذا كل هذه الغيرة الإسلامية على أفغانستان ونحن الدولة المسلمة لا تزال أرضنا محتلة من إسرائيل** " (٨٧)، وليس هذا فحسب بل أشار إلى أهمية فلسطين الإسلامية كونها ثالث الحرمين ، وكيف فرضت السلطات الإسرائيلية منع التجوال ، ومحاصرة مدينة نابلس ، لذا فإين تحرك الدول الإسلامية ، كما أوضح أنّ أفغانستان دولة شيوعية وأنّ السلطة فيها هي من طالبت بالتدخل السوفيتي في شؤونها ، ووفق ذلك أوضح بأنّ أولويات سورية لابد أنّ تنصب في قضية العرب الأولى وهي معارضة الإحتلال الصهيوني لفلسطين وتحرير أراضيهم المحتلة وإحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي (٨٨).

الخاتمـــــــــــــــــــــة

اولاً: يتضح أن عبد الرؤوف الكسم كان شديد الرفض والمعارضة لإتفاقية كامب ديفيد ونتائجها لإعطائها (اسرائيل) كل ما تريد وتعارضها مع أهداف السلام، فضلاً عن ذلك عملت على تشتيت الصف العربي وإجهاض القوى العربية وضياع الحق الفلسطيني.

ثانياً: عد زيارة السادات للقدس من الأمور الخطيرة لأن مصر تحالفت مع العدو الأكبر للأمة العربية وأفسدت جميع الجهود المبذولة لإرجاع الأراضي العربية المحتلة .

ثالثاً: انتقد معاهدة الصلح المصرية- (الإسرائيلية)، إذ أعتبرها من أكثر الأحداث خطورة في الشرق الأوسط.

رابعاً: قام الكسم وحكومته بالعمل على افشال اتخاذ اي قرار يدعم العراق في الحرب من خلال افشال قمة عمان عام ١٩٨٠م.

خامساً: نستنتج بأن حكومة الكسم لم تدن التدخل السوفيتي في افغانستان بل اكتفت بان سورية لها اولوياتها تجاه قضاياها الخاصة المتعلقة بالجولان وان خصومتها مع اسرائيل والغرب لامع السوفييت رغم انها اشارت بأنها لاتدعوا إلى تدخل الدول بشؤون غيرها.

الهوامش:

(١) محمد أنور السادات: ثوري سابق ووطني متحمس وزعيم معتدل وسياسي بارع ودبلوماسي عملي ، من أصول فلاحيه ، معروف بحنكته وقدره على الدهشة والشجاعة والدرامية ، وكان السادات رجل شديد التدين وصحفياً ماهراً ، ولد في قرية ميت أبو الكوم ٢٥ كانون الأول ١٩١٨ ، نشأ وترعرع على ضفاف النيل ،درس الأبتدائية في مدرسة الإقباط في طوخ ، أكمل دراسة الثانوية في مدرسة فؤاد الأول سنة ١٩٣٠م، تسنم منصب رئيس جمهورية مصر من ١٩٧٠-١٩٨١م ، للمزيد من التفاصيل ينظر : شاكر ضيدان جابر السويدي، الرئيس المصري محمد أنور السادات دراسة في سياسته الداخلية ١٩٧٠ – ١٩٨١ ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ،جامعة البصرة ،٢٠٠٩، ص٢٢ ؛ انور السادات ، البحث عن الذات قصه حياتي ، المكتب المصري الحديث ، القاهرة ، ١٩٧٨، ص ص٩-١٥ ؛

C.I.A, Historical Collections, Anwar Al- Sadat President (Since September ١٩٧٠), Egypt, No ٧٨, ٢٣ August ١٩٧٨,Pp.١-٢ ؛ President Carter And The Role Of Intelligence In The Camp David Accords , Historical Collocation,

,Report Documentation Form Approved Omb No. ٠٧٠٤-٠١٨٨, Nov ٢٠١٣, Pp.٢٤-٢٥.

(٢) C.I.A, Historical Collections , Bitorial Report, Festive Dinner Reported, Israel ,٢١ November ٧٧, P. ٢٨ ؛ Woodrow Wilson,Camp David ٢٥thanniversary Forum,The Carter Centerinternational Center For Scholars,Washington, ٢٠٠٣,P.٣.

(٣) كامب ديفيد: منتجع ومقر في الولايات المتحدة الامريكية لاستراحة الرئيس الامريكي في ولاية ميريلاند جرت فيه العديد من المفاوضات الدولية ومنها اتفاقيه كامب ديفيد في ايلول ١٩٧٨م بين رؤساء الدول الثلاث مصر واسرائيل وامريكا ، للخروج من حالة الجمود الراهن في التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط ، للمزيد من التفاصيل ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج٥ ، المؤسسة العربية ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٩٠ ، ص٥٢ ؛ سوسن حسين ، شهريات الاحداث الدولية ، مجله السياسة الدولية ، القاهرة ، العدد ٥٤ ، ١٩٧٨، ص٢٤٠.

(٤) مناحيم بيغن: ولد عام ١٩١٣ م في روسيا البيضاء وأكمل دراسته الإبتدائية في مدرسة مزراحى اليهودية، أمّا الثانوية في مدرسة بولندية ، وفي عام ١٩٣٨م سافر الى بولندا لدراسة القانون في جامعه وارسو البولندية ، وفي عام ١٩٣٩ م ترأس منظمة " بيتار " اليهودية الصهيونية وحصل على جائزه نوبل للسلام ، وقام بتأسيس منظمة عسكريه صهيونية أطلق عليها أسم " ارجون " وخلال الإعوام ١٩٤٩- ١٩٨٠م تدرج في المناصب فأصبح رئيساً لحزب الليكود ، ورئيساً للوزراء ،وزيراً للخارجية وكذلك وزير الدفاع ١٩٨٠ ، للمزيد من التفاصيل ينظر : الحسينى الحسينى معد ، مذكرات جيم بيجن ، دار الخلود ، القاهرة ، ٢٠١٣ ، ص٥-٦ ؛ أريك سيلفر ، مناحيم بيجن سير حياته ، الهيئة المصرية العامة للاستعلامات ، القاهرة، د .ت، ص ص٧-٢٠ ؛

F.R.U.S, ١٩٧٧–١٩٨٠, Vol I, Persons, Foundations Of Foreign Policy ,Washington, No ١,P.١٦٣ ؛ C.I.A, Historical Collections, Menachern Begin ,President Since June ١٩٧٧, Israel, No ٧٧, ٧ July ١٩٧٧,Pp.١-٤ ؛ President Carter And The Role Of Intelligence In The Camp David Accords , Historical Collocation, ,Report Documentation Form Approved Omb No. ٠٧٠٤-٠١٨٨, Nov ٢٠١٣, Pp.٢٦-٢٩.

(٥) C.I.A Historical Collections, Egin Meets U.S. Envoy Quandtremarks On Meeting, Israel, No ٧٨-١٥٥ ,١٠ Aug ٧٨,Pp.١-٢.

(٦) جيمي كارتر: أحد رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية التاسع والثلاثون للمدة ٢٠ كانون الثاني ١٩٧٧- ٢٠ كانون الثاني١٩٨٠م ولد عام ١٩٢٤م في بلاينس ، جورجيا، وفي عام ١٩٤٢ م إنتسب الى الأكاديمية البحرية في مدينة انابوليس ، وتزوج من السيدة روزالين سميث ، ثم أنتخب في عام ١٩٦٢ نائبا في مجلس الشيوخ لولاية جورجيا ، وحاكم جورجيا من عام ١٩٧١-١٩٧٥،منح جائزة نوبل للسلام لعام ٢٠٠٢، للمزيد من التفاصيل ينظر : اودو زاوتر ، رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ١٧٨٩ حتى اليوم ، دار الحكمة ، لندن ، ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٦، ص ص١٧٥-٢٨٠؛

William Gibbons ,Us Presidents Every American President Profiled, From Washington To Obama ,Imagine Publishing Ltd ,West Midlands,٢٠١٦, Pp.١٢٨-١٢٩.

(٧) سايروس فانس: ولد عام ١٩١٧م في الولايات المتحدة الامريكية ، دَرَسَ القانون وبعد ذلك التحق بالبحرية الإمريكية في الحرب العالمية الثانية ، وخلال الإعوام ١٩٦٢-١٩٦٧م شغل منصب وزيراً ونائباً للدفاع في الجيش الإمريكي ، ثم ترك الخدمة وأصبح مديراً لمؤسسة روكلفر ، كما شغل منصب وزيراً للخارجية وشارك في مفاوضات إتفاقيات كامب ديفيد ، للمزيد من التفاصيل ينظر : دريد واحد علي العلكاوي ، سايروس فانس ودوره السياسي في الولايات المتحدة الامريكية حتى عام ١٩٨٠ ، رساله ماجستير غير منشوره ، كليه التربية للعلوم الإنسانية، جامعه تكريت ، ٢٠٢٠، ص ص١- ١٢؛ عبد الوهاب الكيالي ، المصدر السابق ، ج ٤، ص ٤٦٢.

(٨) C.I.A ,Historical Collections , National Security Council Meeting, Middle East - Camp David Summit, , No ٢٤ ,١ September ١٩٧٨,P٢ ؛ Woodrow Wilson, Op,Cit,P.٣.

(٩) William B. Quandt ,Camp David Peacemaking And Politics, The Brookings Institution,Washington,١٩٨٦, Pp.٤-٥.

(١٠) F.R.U.S, ١٩٧٧–١٩٨٠, Vol Ix, Arab-Israeli Dispute, August ١٩٧٨– December ١٩٨٠, Backchannel Message From The President's Assistant For National Security Affairs (Brzezinski) To The Ambassador To Israel (Lewis)١,Washington, No. ١, ٨ August ١٩٧٨, P. ٢.

(١١) C.I.A Historical Collections , Nemorandum For The Vice President , Bill Quandt, Middle East Develdpments , The White House , No ٢٦ , Aug ٧٨, P.٨٧٨ ؛ Colonel Carlton L. Day, President Carter's Leadership At Camp David, Report, Strategy Research Project, Partial Fulfillment Of The Requirements Of The Master Of Strategic Studies Degree ,U.S. Army War College, Carlisle Barracks, Pa ,٢٤-٣-٢٠١١, P.١٢.

(١٢) F.R.U.S, ١٩٧٧–١٩٨٠, Vol Viii , Editorial Note , Arab-Israeli Dispute, January ١٩٧٧–August ١٩٧٨ ,No.٢٨٩, P. ١٣٩٣.

(١٣) اسعد كاظم جابر، موقف الاردن من إتفاقية كامب ديفيد واثره على العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٧٧- ١٩٧٩ ، اطروحة دكتوره غير منشوره ، كليه التربية، جامعه البصرة، ٢٠١٨ ، ص٨٤ ؛ محمود سويد، من كامب ديفيد الى أين، مجلة شؤون فلسطينية، العدد٨٤ ، بيروت، تشرين الثاني ١٩٧٨م، ص٤.

(١٤) حافظ الأسد: ولد في قرية القرداحة في اللاذقية ١٩٣٠م ، ينتمي لأسرة من الطائفة العلوية، دخل الكلية العسكرية عام ١٩٥٢م ، تخرج منها برتبة ملازم طيار، ثم أنضم إلى حزب البعث ، وهو من مؤسسي" اللّجنة العسكرية" عام١٩٥٩م ، وتم انتخبه عضواً في القيادة القطرية عام١٩٦٣م ، رقي إلى رتبة لواء في عام ١٩٦٤م ، عام ١٩٦٦ م ، وتولى وزارة الدفاع، وقام بانقلاب ١٦ تشرين الثاني١٩٧٠م، ومن ثم أصبح رئيساً للجمهورية في آذار ١٩٧١ حتى وفاته في حزيران عام ٢٠٠٠ ، للمزيد من التفاصيل ينظر: د. ع. و ، د. ع .و ، ملف العالم العربي ، سوريا ، حافظ الاسد، سير وتراجم ، س-١/١٩٠١، رقم الملف ١٠٥٢،بيروت،٣٠ اب ١٩٢٤ ؛ لمياء مالك عبد الكريم سعيد الشمري ، حافظ الأسد ودوره في السياسي في سورية ١٩٧٠-١٩٨٥م ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، ٢٠١٩م ،ص ص ٧-١٤ ؛ Edward Wkin ,Contemparary Political Leaders Of The Middle East, Library Of Congress, New York,١٩٩٦ ,Pp.٤٤-٤٥ ؛ Benjamin James Smuin

,Roots Of Domination: Political Institutions Andsocial Structures In Syria From The French Mandate To Hafiz Al-Asad,(The Thesis Doctora Unpublished),The University Of Utah ,Department Of Languages And Literature, ٢٠١١,P.٧٢.

(١٥) عبد الرؤوف الكسم: أكاديمي سياسي ولد في ١ كانون الثاني عام ١٩٣٢م ، في حي (مئذنة الشحم) في دمشق، في عمارة النقيب رقم (٣٠) وهو بالأصل منزل والده، أستهل دراسته الإبتدائية عام ١٩٣٨م في العاصمة اللبنانية بيروت في مدرسة ذي- النورين المقاصدية، وإكمل دراسته الثانوية في دمشق عام ١٩٤٣م ، إنتمى لحزب البعث عام ١٩٤٩م، وفي العام نفسه حصل على (شهاده الثقافة العامة، ثم سافر إلى لدراسة الهندسة، حصل على شهادة البكالوريوس (B.S.C) من جامعة أستانبول في عام ١٩٥٤م ، كما حصل على دبلوم في الهندسة المعمارية من جامعة جنيف (سويسرا) في ١٥ آذار ١٩٦٣م، تسنم العديد من المناصب بدءً من عميد كلية الفنون الجميلة وانتهاءً بمنصب رئيس الأمن القومي ، للمزيد من التفاصيل ينظر : الجمهورية العربية السورية ،السجل العام للعاملين في الدولة ، رئاسة مجلس الوزراء ، البطاقة الذاتية ، الاضبارة الشخصية لعبد الرؤوف الكسم ، جامعة دمشق، رقم الاضبارة ١٩٦،ص١؛ مقابلة شخصية ، فرحات الكسم ، ابن اخ عبد الرؤوف الكسم، دكتور، دمشق ،٢٣ نيسان٢٠٢١؛ د. ع .و ، ملف العالم العربي ، سوريا ، عبد الرؤوف الكسم، سير وتراجم، س-١ / ١٩٠٩، رقم الملف ١٨٦٧، بيروت،٨ نيسان ١٩٨١

(١٦) جريدة الرياض، السعودية ، العدد ٤٤٤١ ، ٢٧ يناير ١٩٨٠م ، ص ١؛ جريدة الثورة ، دمشق ، العدد ٥٢٣٩ ، ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٠م ، ص١.

(١٧) مركز دراسات الوحدة العربية، يوميات ووثائق الوحدة العربية لعام ١٩٨٣، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨٤، ص ١٣٤.

(١٨) F.R.U.S, ١٩٧٧–١٩٨٠, Vol Viii, Telegram From Secretary Of State Vance To The Department Of State Riyadh,No.١٧٥, ١٤ December ١٩٧٧ , P. ٨٥٨.

(١٩) F.O. / ٩٣/١٧٨٦/, Political Demonstration , Trials And Prisoner In Syria , ١٩٧٨ , P. ١١.

(٢٠) لمياء مالك عبد الكريم سعيد الشمري ، المصدر السابق، ص١٦٣.

(٢١) C.I.A, Historical Collections ,The Middle East In The Aftermath Of Camp David, No ٧٠, ٢٠ September ١٩٧٨,P.١.

(٢٢) F.O. /٩٣/١٧٨٤/ , Internal Political Situation In Syria , ١٩٧٨ , P. ١٨.

(٢٣) مركز دراسات الوحدة العربية، يوميات ووثائق الوحدة العربية لعام ١٩٨٠ ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨١، ص ٧٨.

(٢٤) د. ع .و ، ملف العالم العربي ، سوريا ، عبد الرؤوف الكسم، سير وتراجم، س-١ / ١٩٠٩، رقم الملف ١٨٦٧،بيروت، ٨ نيسان ١٩٨١.

(٢٥) د. ك. و ، وكاله الانباء العراقية ، ملفة رقم ٢٢/ ٤١٠ ، أتفاقية التسوية والسلام أتفاقية كامب ديفيد ، ١١ ايلول ١٩٧٨ ، ص١٥.

(٢٦) نقلاً عن: د .ك. و، وكالة الانباء العراقية، ملفة رقم ٣٨٤/٤، ردود الافعال على قمة كامب – ديفيد، ٢١ ايلول ١٩٧٩، ص٩.

(٢٧) محمد أنور السادات: ثوري سابق ووطني متحمس وزعيم معتدل وسياسي بارع ودبلوماسي عملي ، من أصول فلاحيه ، معروف بحنكته وقدره على الدهشة والشجاعة والدرامية ، وكان

السادات رجل شديد التدين وصحفياً ماهراً ، ولد في قرية ميت أبو الكوم ٢٥ كانون الأول ١٩١٨ ، نشأ وترعرع على ضفاف النيل ،درس الأبتدائية في مدرسة الإقباط في طوخ ، أكمل دراسة الثانوية في مدرسة فؤاد الأول سنة ١٩٣٠م، تسنم منصب رئيس جمهورية مصر من ١٩٧٠-١٩٨١م ، للمزيد من التفاصيل ينظر : شاكر ضيدان جابر السويدي، الرئيس المصري محمد أنور السادات دراسة في سياسته الداخلية ١٩٧٠ – ١٩٨١ ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ،جامعة البصرة ،٢٠٠٩، ص٢٢ ؛ انور السادات ، البحث عن الذات قصه حياتي ، المكتب المصري الحديث ، القاهرة ، ١٩٧٨، ص ص٩-١٥ ؛

C.I.A, Historical Collections, Anwar Al- Sadat President (Since September ١٩٧٠), Egypt, No ٧٨, ٢٣ August ١٩٧٨,Pp.١-٢ ؛ President Carter And The Role Of Intelligence In The Camp David Accords , Historical Collocation, ,Report Documentation Form Approved Omb No. ٠٧٠٤-٠١٨٨, Nov ٢٠١٣, Pp.٢٤-٢٥.

(٢٨) و. أ. س، دار البعث ، قسم التوثيق والمعلومات ، جريدة تشرين ، العدد ١٤٣٧، ١٦ شباط ١٩٨٠ ، الرمز ٢٢ /٢٤/١٢ ؛ جريدة الثورة ، دمشق ، العدد ٥٢٣٩ ، ١٦ أذار ١٩٨٠م ،ص ص ١-١١ ؛ وديع الحلو ، مشكلتنا ليست مع الاخوان وحدهم بل مع اكثر من طرف واكثر من جهة ، مجله النهار ، باريس، العدد ١٥٠ ، ٢٣ شباط ١٩٨٠،ص٢١.

(٢٩) جريدة الثورة ، دمشق ، العدد ٥٢٣١ ، ٨ آذار ١٩٨٠ م ،ص ص١ -١٤.

(٣٠) جريدة الثورة ، دمشق ، العدد ٥٢٧٣ ، ٢١ نيسان ١٩٨٠م ، ص ١١.

(٣١) نقلاً عن: و. أ. س، دار البعث ، قسم التوثيق والمعلومات ، لويس فايس، قادة الحركة السياسية المضاد لسوريا يعملون داخل اسرائيل وبالتعاون معها ، مجلة المستقبل، دمشق ، العدد ١٦٢ ، ٢٩ آذار١٩٨٠م ، الرمز ٢٢ /٢٤/١٢ ؛

Alasdair Drysdale And Raymond A. Hinnebusch, Syria And The Middle East Peace Process, Council On Foreign, New York,١٩٩١, P.٣٥.

(٣٢) Jordan Times, Jordan, Namber ١٢٦٨ ,٢٧ January ١٩٨٠.

(٣٣) Jordan Times, Jordan, Namber ١٢٧٨ ,١٩ February ١٩٨٠.

(٣٤) جريدة الثورة ، دمشق ، العدد ٥٣٧٩ ، ٢٦ اب ١٩٨٠.

(٣٥) مركز دراسات الوحدة العربية، يوميات ووثائق الوحدة العربية لعام ١٩٨٣، مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت، ١٩٨٤، ص ١٣٢.

(٣٦) نقلاً عن: و. أ. س، دار البعث ، قسم التوثيق والمعلومات ، جريدة تشرين، دمشق ، العدد ٣٥٣٧ ، ٢٧ اذار ١٩٨٦م ، الرمز ٢٢ /٢٤/١٢؛ جريدة النهار ، بيروت ، العدد ١٦٣٠٩ ، ٢٧ أذار ١٩٨٦،ص١.

(٣٧) جريدة الثورة ، دمشق ، العدد ٥٢١٧ ، ٢١ شباط ١٩٨٠، ص ١؛ نقولا صيقلي ، الدكتور عبد الرؤوف الكسم يلتقي الصياد في اول حديث صحافي ، مجلة الصياد، بيروت، العدد١٩١٧، ٣١ تموز ١٩٨١، ص١٦.

(٣٨) و. أ. س، دار البعث ، قسم التوثيق والمعلومات ، جريدة الرأي العام، بيروت ، العدد ٥٩٣٥، ١٧ ايار ١٩٨٠م ، الرمز ٢٢ /٢٤/١٢.

(٣٩) و. أ. س، دار البعث ، قسم التوثيق والمعلومات ، جريدة تشرين، دمشق ، العدد ١٤٩٨ ، ١٩ ايار ١٩٨٠م ، الرمز ٢٢ /٢٤/١٢ ؛ مركز دراسات الوحدة العربية، يوميات ووثائق الوحدة العربية لعام ١٩٨٠، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨١، ص٤٤٤.

(٤٠) و. أ. س، دار البعث ، قسم التوثيق والمعلومات ، جريدة العمل ، العدد ١٠٣٧٦، ١٩ شباط ١٩٨٠م ، الرمز ٢٢ /٢٤/١٢ ؛ و. أ. س، دار البعث ، جريدة البعث، دمشق ، العدد ٥٢١٣، ١٩ شباط ١٩٨٠م ، الرمز ٢٢ /٢٤/١٢.

(٤١) و. أ. س، دار البعث ، قسم التوثيق والمعلومات ، جريدة البعث، دمشق ، العدد ١٥٣٩، ٢٩ حزيران ١٩٨٠م ، الرمز ٢٢ /٢٤/١٢.

(٤٢) د .ك. و، وكالة الانباء العراقية، ملفة رقم ٣٨٤/٤، ردود الافعال على قمة كامب – ديفيد، ٢١ ايلول ١٩٧٩، ص١١.

(٤٣) مركز دراسات الوحدة العربية، يوميات ووثائق الوحدة العربية لعام ١٩٨٠، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، ١٩٨١، ص ٣٦٨ ؛ جريدة الثورة ، دمشق ، العدد ٥٢٣٩ ، ١٦ شباط ١٩٨٠.

(٤٤) جريدة الثورة ، دمشق ، العدد ٥٢٤٩ ، ١٣ ايار ١٩٨٠م

(٤٥) و. أ. س، دار البعث ، قسم التوثيق والمعلومات ، جريدة البعث، دمشق ، العدد ٥٨٨٨ ، ٢٤ ايار ١٩٨٢م ، الرمز ٢٢ /٢٤/١٢.

(٤٦) مركز دراسات الوحدة العربية، يوميات ووثائق الوحدة العربية لعام ١٩٨١، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، ١٩٨٢، ص ٤٦٣؛ جريدة البعث، دمشق ، العدد ٥٤٨٥ ، ١٥ كانون الثاني ١٩٨١م ، ص١.

(٤٧) نقلاً عن: جريدة البعث، دمشق ، العدد ٦١٢٢ ، ٨ اذار ١٩٨٣.

(٤٨) جريدة الثورة ، دمشق ، العدد ٥٢٣١ ، ٨ اذار ١٩٨٠.

(٤٩) نقلاً عن: مركز المعلومات القومي ، ملف خاص بمناسبه العيد الفضي للحركه التصحيحيه ١٩٧٠ - ١٩٩٥، مج١، ص٥٧٦.

(٥٠) و. أ. س، دار البعث ، قسم التوثيق والمعلومات ، الجريدة السياسية، دمشق ، العدد ٤٢٦٨ ، ١٧ ايار ١٩٨٠م ، الرمز ٢٢ /٢٤/١٢ ؛ نقولا صيقلي ، الدكتور عبد الرؤوف الكسم يلتقي الصياد في اول حديث صحافي ,العدد١٩١٧، ص١٦ ؛ مركز دراسات الوحدة العربية، يوميات ووثائق الوحدة العربية لعام ١٩٨٠، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨١، ص٤٤١.

(٥١) جريدة البعث، دمشق ، العدد ٤٧٨٢ ، ٢٥ ايلول ١٩٨٠م ، ص١.

(٥٢) جريدة الثورة ، دمشق ، العدد ٥١٩٣ ، ٢٤ كانون الثاني١٩٨٠، ص١؛
Arab News,Jeddah,, Namber ١٢١ ,٢٤ January ١٩٨٠.

(٥٣) F.C.O ٨/٤٥٩٧,Confidential Report , Political Relations Between Iran And Syria,Damascus, No ٢٠٦,١٨ March ١٩٨٢.

(٥٤) يوسف محمد عيدان الجبوري ، التغيرات السياسية الداخلية مصر ١٩٧٠ - ١٩٨١ ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠٤، ص ص٨٤-٨٥.

(٥٥) فتيحة جغلوش ، مبيريكة بوعافية ، اتفاقية كامب ديفيد و أثرها على الصراع العربي الإسرائيلي ١٩٧٨-١٩٧٩ ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة أحمد دراية- أدرار، ٢٠١٥،ص٥٢؛ اسعد كاظم جابر ، المصدر السابق، ص١١٩.

(٥٦) د. ك. و ، وكاله الانباء العراقية ، ملفة رقم ٢٢/ ٤١٠ ، أتفاقية التسوية والسلام أتفاقية كامب ديفيد ، ٦ ايار ١٩٧٩، ص٢٢.

(٥٧) C.I.A , Top Secret , National Intelligence Daily Cable, National Security Information, Israel, No ٧٨/٠١٥c, ١٩ January ١٩٧٨,P.٢.

(٥٨) F.R.U.S, ١٩٧٧–١٩٨٠, Vol Viii, Telegram From The Embassy In Syria To The Department Of State١, Damascus , No. ١٠٢, ١٢ September ١٩٧٧, P. ٤٩٧.

(٥٩) C.I.A Historical Collections, Jerusalem: Some Aspects Of A Complex Problem, No ٧٨-١٠٢١٢, Copy-٦١, May ١٩٧٨, P.١٠.

(٦٠) مذكرات محمد ابراهيم كامل ، السلام الضائع في اتفاقيات كامب ديفيد، مركز الاهرام ، القاهرة، ٢٠٠٢،ص٤٠٦.

(٦١) Shibley Telhami ,The Camp David Accords:A Case Of International Bargaining ,Professor, Department Of Government And Politics University Of Maryland,P.١.

(٦٢) علي سالم الموسوي ، الموقف اللبناني الرسمي والشعبي من أتفاقية كامب ديفيد ، مجلـه اكليل، الجمعية العراقية بغداد ، مجلد١،العدد١، ٢ شباط ٢٠٢٠، ص٢ ؛ علاء رزاك فاضل النجار ، اتفاق كامب ديفيد ١٩٧٨ في العلاقات الأمريكية السعودية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، مركز دراسات البصرة والخليج العربي، المجلد١١،العدد١، ٢٠٢١، ص٣٦٦.

(٦٣) Shibley Telhami , Op, Cit,P.١٤.

(٦٤) Colonel Carlton L. Day, Op, Cit ,P.١٤.

(٦٥) مؤسسة الدراسات الفلسطينية، الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٨٠،(د. د)، بيروت، (د. ت)،ص ٢٠٠.

(٦٦) اسعد كاظم جابر ، المصدر السابق، ص١٤٥.

(٦٧) سلام كريم عبد الحسين الشويلي ، العلاقات السياسية السورية – الاردنية ١٩٧٩-١٩٩٤، رساله ماجستير غير منشوره ، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ذي قار، ٢٠١٩، ص٩٥.

(٦٨) الحسين بن طلال: الملك الثالث للأردن، ولد في ١٩٣٥ ، تلقى تعليمه في عمان ،أذ أكمل دراسته في كلية فيكتوريا ذات الطراز البريطاني في الإسكندرية ومدرسة هارو البريطانية وأكاديمية ساندهيرست العسكرية ، وفي عام ١٩٥٢ توجا ملكاً للأردن بعد مرض والدة ، للمزيد من التفاصيل ينظر: د. ع .و ، ملف العالم العربي ، الاردن ، حسين بن طلال، سير وتراجم، أر- ١ / ١٩٠٢، رقم الملف ٢٤٠٨، بيروت، ٧ اب ١٩٨٤؛ محمد عماد رديف طالب، الملك الحسين بن طلال ودوره السياسي في الاردن ١٩٥٣-١٩٦٧، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة تكريت،٢٠٠٦، ص ص٥-١١؛

Trevor Mostyn, Major Political Events In Iran, Iraq. And The Arabian Peninsula ١٩٤٥-١٩٩٠,The British Library,London,١٩٩١,P.٢٧٥.

(٦٩) و. أ. س، دار البعث ، قسم التوثيق والمعلومات ، جريدة الرأي العام ، دمشق، العدد ٥٩٣٥ ، ١٧ ايار ١٩٨٠م ، الرمز ٢٢ /٢٤/١٢؛ د. ع .و ، ملف العالم العربي ، سوريا ، عبد الرؤوف الكسم، سير وتراجم، س-١ / ١٩٠٩، رقم الملف ١٨٦٧،بيروت، ٨ نيسان ١٩٨١ ؛ و. أ. س، دار البعث ، قسم التوثيق والمعلومات ، جريدة السياسة، دمشق ، العدد ٤٢٦٨، ١٧ ايار ١٩٨٠م ، الرمز ٢٢ /٢٤/١٢.

(٧٠) جريدة الثورة ، دمشق ، العدد ٥١٩٣ ، ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٠،ص١.

(٧١) نقلاً عن: و. أ. س، دار البعث ، قسم التوثيق والمعلومات ، جريدة البعث، دمشق ، العدد ١٥٣٩، ٢٩حزيران ١٩٨٠م ، الرمز ٢٢ /٢٤/١٢.

(٧٢) د .ع . و ، ملـف العـالم العربـي ، سـير وتـراجم ، سـوريا ، س- ١/ ١٩٠٢، رقـم الملـف ١٨٥٥،بيروت، ٢٥ أذار ١٩٨١ .

(٧٣) د. ع .و ، ملف العالم العربي ، سوريا ، سياسة داخلية ،العلاقات مع الاردن ، العراق ، ع- ٤/ ١٣٠٤، رقم الملف ١٦٨٠، بيروت، ١٤ نيسان ١٩٨٢ ؛ سعد سعدي، معجم الشرق الاوسط العراق سوريا لبنان فلسطين الاردن ،دار الجيل ،بيروت، ١٩٩٨ ،ص ٣٨٩؛ فاضل عبد الرحيم عبد الكريم الاسدي، العلاقات الايرانيه السورية ١٩٧٩ - ١٩٨٨ ،رساله ماجستير غير منشوره، كلية الاداب، جامعة البصرة،٢٠١٣،ص٦٧.

(٧٤) Arab News,Jeddah,Namber ١٢١ ,٢٥ January ١٩٨٠.

(٧٥) جريدة الرياض ، السعودية ، العدد ٤٤٤٣ ، ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٠م ، ص ١٦.

(٧٦) Jordan Times, Jordan, Namber ١٣٦٧ ,٢٥ May ١٩٨٠.

(٧٧) مركز دراسات الوحدة العربية، يوميات ووثائق الوحدة العربية لعام ١٩٨٠، مركز دراسات الوحـدة العربيـة ، بيـروت، ١٩٨١،ص ص٤٤١-٤٤٥ ؛ و. أ. س، دار البعـث ، قسـم التوثيـق والمعلومات ، جريدة الوطن، حلب ، العدد ٢٠٨١ ، ٥ ايلول١٩٨٠م ، الرمز ١ /١٦/١/١١/١٠.

(٧٨) جريدة الانباء، القدس ، العدد ٣٦٨٦ ، ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٠م ، ص١.

(٧٩) احمد فاضل جاسم داوود الدليمي ، العلاقات الايرانيه - السورية ١٩٩٠ - ٢٠٠٣ ، رسـاله ماجسـتير غيـر منشـوره ، المعهـد العـالي للدراسـات السياسـيه والدوليـة ، الجامعـة المستنصـريه، ٢٠٠٤،ص١٨.

(٨٠) امنة علاء محمد الصافي ،موقف سوريا من الحرب العراقية –الايرانية ١٩٨٠-١٩٨٨،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة،٢٠٢٠،ص٨٢.

(٨١)William B. Quandt , Op, Cit ,Pp.٢٤-٢٥.

(٨٢) Karen Dawisha,Moscow's Moves In Tile Direction Of The Gulf -So Near And Yet So Far,University Of Southampton,No ١٢٢, P.٢٢.

(٨٣) و. أ. س، دار البعث ، قسم التوثيق والمعلومات ، جريدة تشرين ، دمشق ، العدد ١٤٢٩ ، ٨ اذار ١٩٨٠م ، الرمز ٢٢ /٢٤/١٢.

(٨٤) و. أ. س، دار البعث، قسم التوثيق والمعلومات ، جريدة الدستور، دمشق ، العدد ٤٥٠٤ ، ٢٢ شباط١٩٨٠م ، الرمز ٢٢ /٢٤/١٢ ؛ و. أ. س، دار البعث ، قسم التوثيق والمعلومات ، جريدة تشرين، دمشق ، العدد ١٤٢٩ ، ٨ اذار ١٩٨٠م ، الرمز ٢٢ /٢٤/١٢.

(٨٥) د. ع .و ، ملف العالم العربي ، سوريا ، عبد الرؤوف الكسم، سير وتراجم، س-١ / ١٩٠٩، رقم الملف ١٨٦٧، بيروت، ٨ نيسان ١٩٨١.

(٨٦) Ouoted In: Karen Dawisha, Op, Cit , P.٢٢.

(٨٧) نقلاً عن: و. أ. س، دار البعث ، قسم التوثيق والمعلومات ، جريدة الدستور، دمشق ، العدد ٤٥٠٤ ، ٢٢ شباط١٩٨٠م ، الرمز ٢٢ /٢٤/١٢.

(٨٨) و. أ. س، دار البعث ، قسم التوثيق والمعلومات ، جريدة السياسة، دمشق ، العدد ٤١٨٣ ، ٢٢ شباط ١٩٨٠م ، الرمز ٢٢ /٢٤/١٢ ؛ نقولا صيقلي ، الدكتور عبد الرؤوف الكسم يلتقي الصياد في اول حديث صحافي، العدد١٩١٧، ص ص١٦-١٧.